

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

10144 - عن مالك أنه بلغه أن رجلاً أتى ابن عمر فقال له : يا أبا عبد الرحمن إني أسلفت رجلاً سلفاً واشترطت عليه قضاء أفضل مما أسلفته فقال ابن عمر : ذلك الربا قال : فكيف تأمرني ؟ قال : السلف على ثلاثة وجوه سلف تريد به وجه الله فلك وجه الله : وسلف تريد به وجه صاحبه فليس لك إلا وجهه وسلف أسلفت لتأخذ خبيثاً بطيب قال : فكيف تأمرني ؟ قال : أرى أن تشق صكك فإن أعطاك مثل الذي أسلفته قبلت وإن أعطاك دون ما أسلفته فأخذته أجزت وإن أعطاك أفضل مما أسلفته طيبة به نفسه فذلك شكر شكره لك وهو أجر ما أنظرته .
(عب)